ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

بناء مقياس انماط الهوية الاكاديمية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

أ .م. د. رنا كمال جياد ranak-g@uomosul.edu.iq

صفاء سالم جبوري داود safaa.25hp317@student.uomosul.edu.iq

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

"Construction of a Scale for Academic Identity Patterns Scale for Secondary School Students"

Safaa salim juburi safaa.25hp317@student.uomosul.edu.iq

Assist prof. Dr. Rurna Kamal Jiyad ranak-g@uomosul.edu.iq

University of Mosul/College of
Education For Human Sciences
Department of Educational and Psychological Sciences

تاريخ استلام البحث: 1 / 3 / 2026 **تاريخ قبول البحث: 1 / 5 / 2026**

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى بناء مقياس انماط الهوية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الإعدادية ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة للتحليل الإحصـــائي والبالغ عددها (200) طالب وطالبة لغرض استخراج القوة التمييزية للفقرات والاتساق الداخلي وتم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء لاستخراج الصدق الظاهري وتم استخراج الثبات بطريقتي الاعادة والفا كرو نباخ واصبح المقياس بصيغته النهائية مؤلف من (40) فقرة موزعة على اربعة انماط (نمط الهوية الأكاديمية المشـــتتة ونمط الهوية الأكاديمية المغلقة ونمط الهوية الأكاديمية المعلقة ونمط الهوية الأكاديمية المحققة) وذات بدائل خماســـية (موافق بشده ،موافق، محايد ،غير موافق ،غير موافق بشده) وكانت الدرجات لهذه البدائل هي (1,2,3,4,5) على التوالي وبعد استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس ومؤشراته الاحصائية تم تحقيق الهدف المطلوب وهو بناء مقياس انماط الهوية الأكاديمية وفي ضوء ذلك تم وضع عدد من التوصيات ومنها

– اســـتفادة وحدات الارشـــاد التربوي في التربية من هذا المقياس للتعرف على متغير مهم في شخصية الطلبة وهو انماط الهوية الاكاديمية واهم المتغيرات النفسية والدراسية المتعلقة به والمؤثرة علية وتم وضع عدد من المقترحات ومنها:.

اجراء دراسة مقارنة في انماط الهوية الاكاديمية بين طلبة المدارس الأهلية والحكومية.

الكلمات المفتاحية : بناء, مقياس ,انماط الهوية الأكاديمية ,طلبة ,المرحلة الإعدادية

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

Abstract:

The current research aims to Construction a scale to measure the of academic identity patterns Scale for Secondary School Students. To achieve this goal, a sample of (200) male and female students was selected for statistical analysis to determine the discriminatory power of the items and their internal consistency. The scale was presented to a group of experts to establish face validity, and reliability was established using the test-retest method and Nachrich's alpha. The final version of the scale consists of (40) items distributed across four patterns: dispersed academic identity, closed academic identity, suspended academic identity, and achieved academic identity. Each pattern has five alternatives: Strongly Agree; Agree; Neutral; Disagree; Strongly Disagree The scores for these Lalternatives were (5, 4, 3, 2, and 1), respectively. After determining the psychometric properties and statistical indicators of the scale, the desired goal of developing a scale for academic identity patterns was achieved. Based on this, several recommendations were made, including the following:

1. Applying the scale to identify academic identity patterns among middle school students

Several proposals were put forward, including:

2 Conducting a study on the relationship between acade identity patterns and psychological variables such as locus of control, self-efficacy, and emotional balance.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الفصل الاول

مشكلة البحث :.

يمر الطلبة في مرحلة المراهقة المتمثلة في المرحلة الثانوية بالكثير من الصعوبات والمشكلات التي تسبب الاحساس بالضغوط وإعاقة حياتهم الأكاديمية مما يتسبب بمعاناتهم من تشكل هويتهم الأكاديمية التي تترك تأثيرا في جميع جوانب الدراسة الأكاديمية، وايضا على جميع ما يصدر من الطلبة من قرارات وسلوكيات ترتبط بها، بما في هذا الصدد استراتيجيات مواجهة المواقف الصعبة والضاغطة التي لا تخلو منها الدراسة في كافة مراحلها (الحربي ،165، 2024).

يؤدي اخفاق الفرد في ايجاد هويته الى صراعات حاده واضطرابات الدور ويؤدي هذا الاخفاق الى الشعور المتدني بالذات والعجز عن تبني ادوار مستقرة ذات معنى او قيمه شخصيه و اجتماعيه وهناك تبنى الهوية السالبة المتصلة بدرجة اعلى من الاحساس بالتفكك الداخلي الذي لايقف تأثيره على العجز على تحديد اهداف ثابته او الوصول الى الرضا عن ادواره الاجتماعية بل يترتب عليه دورا اكثر سلبيه في حياة الشخص عموما اذ يحث الى ممارسة ادوار غير مقبولة اجتماعيا كالجنوح والادمان على المخدرات (سكر وعباس، 2020: 311)

ويؤكد أدامز واخرون (Adams et al.2011) إلى وجود علاقه ارتباطيه بين نمط الهوية والمشكلات السلوكية والنشاط الزائد والمشكلات الانفعالية لدى المراهقين في المرحلة الثانوية ،حيث تؤدي الحياة الاجتماعية دورا مهما في تكوين وتشكيل الهوية (ألبلاح :2022 ،128)

ومن خلال العمل في مجال الإرشاد وسؤال لعدد من المرشدين في مدارس البنين والمرشدات في مدارس البنات لاحظت اختلاف الطلبة باعتقادهم بشان هويتهم الاكاديمية حيث وجدت ان البعض من الطلبة سواء العاديين او المتميزين يختلفون في نمط هويتهم الاكاديمية فمنهم من يرغب بتحقيق هويه خاصه به ويتفوق في الدراسة ويمتلك صداقات مع الزملاء في حين ان البعض الاخر لا يهتم بالدراسة ويتغيب ولا يعرف ماذا يريد بالضبط وكل فتره ينتقل من خيار لأخر في حين ان البعض الاخر يلتزم بتحقيق ما يرغب به الوالدين والاخرين فقط دون محاوله استكشاف ما يرغب به هو في حين ان هناك فئه اخرى من الطلبة تكون مشتتة لا تعرف ما تريد ولا تلتزم بما يحدده لها الاخرين سوءاً الوالدين او غيرهم.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ونظرا لأهمية انماط الهوية الاكاديمية لما لها من اثار سلبية لدى الطلبة وتأثيرها على مجمل مجالات حياتهم ومنها الدراسية حاولت الباحثتان دراسة هذا المتغير الا أنها لم تجد مقياساً مناسباً لعينة البحث الحالي لذا ارتأت بناء مقياس انماط الهوية الاكاديمية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

ثانيا : أهمية البحث :

تمثل مرحلة المراهقة من منظور اجتماعي ونفسي مرحلة انتقالية من الاستناد على الآخرين إلى الاستقلالية وتعتبر من المراحل الاساسية والجوهرية في الوصول الى الاحتياجات والميول والتوجهات المستقبلية؛ فالتفكير في المستقبل صفه اساسيه تميز العقل البشري، وغالبا ما يفكر الطلبة فيما سيؤلون اليه بالمستقبل ويغدو لديهم طموحات وغايات وأهداف مستقبلية يبذلون المزيد من الجهد للوصول لتلك الأهداف (الحربي،2024 :165)

وتمثل المرحلة الثانوية(المراهقة) من المراحل الجوهرية في حياة الشخص التي تمثل الشعور بالنضج والاستقلال و النضال نحو تحقيق الذات وارتفاع مستوى التطلع والطموح على الرغم من عدم نضج امكاناته ومعرفته لها بالدرجة الحقيقية (انديجاني ،2017 :195)

وتعتبر المراهقة من اهم مراحل النمو في حياة الإنسان لأنها مرحلة انتقاليه وتمثل الهوية عنصر ومكون هام واساسي فيها تساعد على في ازدهار الصحة النفسية بشكل عام في هذه الفترة(CRyzowska:2022,5) ويجد العديد من المراهقين ذواتهم يؤدون أدواراً تتغير وتتبدل وتتطور تبعا للظروف ، وقد يتملكهم القلق ازاء أي من هذه المواقف يمثل ذواتهم بصورة واقعيه كما يمارسون بوعي منهم أدواراً مختلفة رغبةً في العثور على واحد من هذه الأدوار لائقاً و ملائماً لهم وبشكل عام فان البحث عن الهوية يتخذ طابع جاداً وتحديداً في هذه المرحلة من النمو، فالتغيرات التي تطرا خلال سنوات الطفولة الوسطى تعد إلى حد كبير تدريجية ومتسقه بدون قفزات فجائية من يوم لآخر ومن شهر لآخر والمراهق بوجه عام يواجه كم هائل من التغيرات الجنسية والنفسية والجسمية المتداخلة ، ويواجه كذلك بمتطلبات مهنية وعقلية واجتماعية مستحدثه ومتنوعة ومما لا يدعو للاستغراب ، فإن المراهقين يركزون بالكيفية التي يبدون عليها في عيون الآخرين قياسا بما يعتقدونه في أنفسهم، ويركزون ايضا بالتساؤل عن الية الجمع بين الأدوار والمهارات والقدرات التي غرست في نفوسهم مبكراً ومطالب المستقبل واجمالا فإن بلوغ

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

معنى محدد لهوية الفرد يستند بدرجة معينه على امكانات المراهق على تصور ذاته بصورة تجريديه فالإمكانية على التفكير الصوري تعيين المراهق في سعيه للبحث عن هويته بيد انها في الوقت ذاته تضفي مزيدا من الصعوبة على ذلك البحث وتلك الأشكال المعرفية لا تحمل في طياتها تناقضا جوهريا ،بيد انها متممه لمتطلبات و لحاجات المراهق لكي يطور إحساسا بهويته لأنه عن طريق العلاقات المتاحة التي يمكن أن يتصورها المراهق نجده يمارس مجموعه من الاختبارات الدقيقة و الجنسية والتعهدات الشخصية ،المهنية ،والأيديولوجية (الأ شو ل ،2008 :543)

كما أن نمو الهوية يتطور مع علاقة قويه بالسياق الاجتماعي والتاريخي للشخص في شتى مجالات الهوية، إذ يتعذر فصل الظاهرة عن سياقها الاجتماعي، وتبرز هناك صله بين الهوية والثقافة، فالهوية بمثابة مفهوم نفسي واجتماعي وتعد الهوية لب الثقافة والحضارة، وما تشمل عليه من مكونات بصرف النظر عما اذا كانت ثابتة راسخة أو متغيرة بفعل الإنسان و ثمة هناك طبيعة علائقية وطيده بين كل من الثقافة والهوية، وتتنوع الثقافات في الهوية الواحدة، وفي المقابل قد تتعدد الهويات في الثقافة الواحدة، والتي تتجلى بالتنوع في إطار الوحدة، وبناء على ذلك فإن الهوية ليست منغلقة، وإنما هي دائمة الاستمرار والتحول (الموسوي والخنساء ،2017: 170) فالهوية identity لا تمثل شئياً يمتلكه الاشخاص تلقائيا بل انها تمر بمراحل و تتطور بمرور الوقت ابتداء من الطفولة عبر فترة التأمل والملاحظة التي تتضح في المراهقة والشباب بغية استكمال هويته (خالد .:2007،237)

وان الهوية تلعب دوراً محورياً في حياة المراهق، فهي تنعكس على قراراته المدرسية واستعداده الأكاديمي، لاسيما عند دخول الطالب إلى سياقات اجتماعية جديدة ، حيث يتعرض لمهام وأعباء أكاديمية ودراسية مختلفة فالهوية هنا تشمل مزيج من المعتقدات والقيم والأدوار والسلوكيات التي تؤدي بالفرد إلى الشعور بالنزاهة والاحترام، وتحفزه لتحديد اتجاهه في المستقبل(السعدي :2018،1288) ويجري تكوين الهوية الاكاديمية عن طريق تفاعل المراهقين مع الاشخاص المحيطين بهم خصوصا في المدارس بحكم كون المدرسة من أهم العوامل التي تؤثر في التقدم الاجتماعي والانفعالي والنماء المعرفي ويقضي فيها الطالب اثنا عشر عاما من عمره، إذ تعتبر المدرسة مجتمع مصغر يقطنها الراشدون الذين يقومون بعملية التنشئة، وتحتوي نظام يبين القواعد والسلوك المقبولة والمسموح بها،

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

وفيها مهمات يجب القيام بها وافراد لابد أن ينشأوا وتتضمن مشاعر تتنامى واتجاهات تبنى (الريماوي، 2008 : 67) وتعتبر الهوية في المجال الدراســـي من العوامل غير المعرفية التي تلعب دور محوري في الأبحاث المتصلة بالتعليم، لأنه بسبب ظروف معينة قد تؤدي الى التا ثير على اختيارات المدارس وممارسات الفصل الدراسي والأداء الوظيفي وسلوك المراهقين نحو التعليم المدرسي (سليمان :2019 ،79) وان الدوافع الرئيســية للبحث عن الهوية لدى الفرد تتجلى في الفضــول لاكتشــاف معلومات دقيقه حول ذاته والرغبة في تأكيد ما يعرفه عن ذاته سابقا(عبد الساده :2017،22)

ان الوصـــول لتشـــكيل الهوية ترتبط بمحاولة المراهق تحديد معنى وجوده بالحياة عن طريق محاولته اكتشـــاف ما يلائمه من الادوار والعلاقات الاجتماعية ذات المعنى او القيمة بالنســـبة له (العيساوي،2021: 4) و قد يتعثر المراهق أو يختل عنده الالتزام ليصبح بذلك في حالة تشتت أو تعليق و قد يعتمد خيارات الآخر ليكون منغلقا ، كلها تخضـــع لتأثير المعايير الاجتماعية و النفســـية للمراهق (مليكي ،2017، 13) ان فشل المراهق في تنمية هوية شخصية هو نتيجة خبرات طفولية رديئة وظروف اجتماعية ينتج عنها الشعور بعجز عن انتقاء عمل أو مهنة أو استمرار تعليم أو يتكبد صراع العصر واحساسه بالتفاهة وعدم التنظيم الشخصي وغياب الاهداف للحياة (حلاسي و فأيدي 2019 : 19)

كما ان مســـالة تحديد الهوية تؤدي لحاله من القلق الحاد يختبرها بالمقام الاول المراهقون الذين يواجهون صعوبة في نمو هوية شخصية محددة المعالم بشكل عام وان يأخذوا على عاتقهم دورا متسعا لهم في المجتمع (حلاسي و فأيدي ،2019 :10)

أن فترة المراهقة المتأخرة تعد بمثابة الوقت الذي يشـكل فيه المراهق الإحســاس بهويته بصــرف النظر عن قابليتها للتغير فيما بعد، غير أنها تشـرع في اتخاذ الشـكل الا تسـاقي والتي تمنح المراهقين الإحساس و المعنى والتوجيه لحياتهم(الاشول 2008، 556)

وتدعم الهوية تنمية القدرة على اتخاذ القرار عند المراهقين ، متى ما كان الشـخص محققا لهويته تنامت قدرته على اتخاذ القرارات المصـيرية ، كما تعلو قدرته على تخصـيص أهداف طويلة وقصـيرة المدى، مما يمكنه من العمل على اسـتكشـاف البدائل الموجودة في المجتمع، والالتزام حسـب ما يمليه عليه ضـميره وقيمه التي جرى تنميتها عن طريق الذكاء الأخلاقي و بتأديته لعمليتي الاســتكشــاف

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

والالتزام يصـــبح قد حقق هويته، عن طريق قدرته على المثابرة بالتركيز على جميع مهامه اليومية ومن بينها المهام الأكاديمية (قاسم: 197،٢٠١٥)

ونظرا لأن الهوية الأكاديمية متصـلة بأهداف الطلاب وقراراتهم، فمن الضـروري مراعاة قضـايا الهوية عند الرغبة في فهم القضـايا الأكاديمية للطلاب خاصـةً عند دخولهم إلى سـياقات اجتماعية حديثه حيث يواجهون مهام أكاديمية عديده (سـليمان ،2019 :80) وتمثل الهوية الاكاديمية لدى الطلبة من ابرز المتغيرات التي تستطيع أن تسهم في تفسير الحالة الأكاديمية والنفسية لديهم، غير أن فترة المراهقة عادةً ما توصـف بأنها فترة تكوين الهوية (Wang & Gu ,2019:360)وحدد ولج وهودجز (Welch and Hodges,1997) الهوية الأكاديمية من خلال الالتزام الشخصـي على اساس معيار التميز والاصرار على الاسـتمرار في مواجهة التحدي ، والنضـال ، التحفيز ، ومواجهة مشـاعر خيبة الأمل التي تمثل عناصر أساسية في عملية التعلم (Welch and Hodges:1997,37) وتعد الهوية الاكاديمية عمليه تنموية تتضمن اربعة انماط فريده (المشتتة ،والمعلقة والمغلقة والمنجزة اثناء مرحلة المراهقة فقد اشار (Ching, G.S:2021) وبتحليله لـــ(124) دراسة عن الهوية لاحظ نمو الهوية يستمر بشكل جيد حتى منتصف الثلاثينيات من العمر وفي دراسات اخرى يمكن ان تستمر الى سن (50) عاما كما تتغير الهوية تبعا لظروف الحياة والاهم من ذلك ان تطور الهوية غالبا ما يكون موجه نحو الذات الداخلية للشخص بالتالي تتصـل الهوية الاكاديمية اتصـالا وثيقا بتطور الذات والانجاز (Ching, G.S:2021: 7) اي ان الهوية الاكاديمية نمائية تنمو تدريجيا مع الشخص خلال المراحل الدراسية المختلفة (Griffin,et al2017:189) ويعتبر تطوير الفرد لهويته في المجال الأكاديمي مسـاله بالغة الأهمية لما يترتب عليه من عواقب خطيرة ترتبط بتحصـيله الدراسـي، ونجاحه الأكاديمي، واسـتفادته من دراسـته واختيار مهنته في المسـتقبل (السكري ،2022 :479)

يرى أزا كورتا (Azrcoitia :2017) أن الهويـة الأكـاديميـة ترتبط بكيفيـة إدراك الطلاب الخبرة المدرسـة، والعلاقة التي تجمعهم بعملية التعلم. فالطلاب ذوي التحصـيل العالي يمتلكون هويات أكاديمية قويه ومهارات أكاديمية عالية ،. يشـارك أيضـا في بناء الهوية الأكاديمية عن طريق التفاعلات الاجتماعية، وتعد البيئة المدرسية هي المصدر الرئيسي للتفاعلات الاجتماعية. غالباً ما يمكن أن يعزي

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

تدني التحصـــيل الأكاديمي إلى تطوير هوية أكاديمية إيجابية(Azrcoitia2017 ,175) وتتبين أهمية الهوية الأكاديمية في أنها تجمع بين تصـــورات الطالب لذاته كمتعلم، وبين رغبته للتعلم والتحصـــيل، وكذلك تتشكل عن طريق التفاعلات الاجتماعية الإيجابية التي يقوم بها الطالب في المؤسسة Azrcoitia2017 (175,) وتتأثر الهوية الأكاديمية بالعديد من العوامل المعرفية وغير المعرفية، تتمثل العوامل المعرفية في التحصيل، ومدى معرفة الطالب لهويته التعليمية، أما العوامل غير المعرفية فهي الاصرار والدافعية والفضـــول وضـــبط النفس ، والاعتمادية ومســـتوى تقدير الذات، كما تتأثر الهوية الأكاديمية بالمعارف الناتجة عن الفهم الكامل للتراث الثقافي، والمســـاندة الاجتماعية الذي يتلقاها داخل وخارج المؤســـسة التعليمية (Axelroth,2009:630) ومن العوامل التي تلعب دورا في التأثير بأنماط الهوية الأكاديمية نوع الطلبة و تباين مســتوياتهم الدراســية، فبالنســبة لأنماط الهوية الأكاديمية أظهرت البحوث أن حالة تتابع انماط الهوية عند الذكور يتباين عنه لدى الإناث وأن هناك فروقا بين النوعين في انماط الهوية (الصـرايرة وسمارة ،2009 :230) يشيرهاورد (Howard:2003) على ارتباط مفهوم الهوية الأكاديمية بمجموعه من البنيات المعرفية لدى الأشـــخاص ، مثل تصـــوراتهم عن مهاراتهم الأكاديمية، وامكانياتهم على النجاح، وتقديرهم للعلاقات الشخصية، تطلعاتهم المستقبلية، وتفسيرهم للأحداث التي يمرون عبرها ، كما تتصل اتصـالا مباشـرا بمدى قدرتهم على تطوير اسـتراتيجيات فعالة لتجاوز الصـعوبات التي تعترض نجاحهم الأكاديمي. (Howard:2003,5)

ومن خلال ما تقدم تتضح الأهمية النظرية بما يأتي:

1- تسليط الضوء على موضوع انماط الهوية الاكاديمية وابراز اهميتها في حياة الطلبة وتعلمهم فهما من الموضوعات المهمة والحديثة التي تؤثر في مستقبل الطلبة العلمي والمهني

2- كما أن عملية إعداد البحث من المتوقع أن يعد اضـــافة نوعية إلى المكتبة العلمية في الميادين التربوية والنفسية

اما الأهمية التطبيقية فيمكن ايجازها بما يلي :

- أهمية بناء اداة جديدة لمفهوم انماط الهوية الاكاديمية تناسب عينة البحث الحالي

هدف البحث :

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

– بناء مقياس انماط الهوية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الإعدادية

رابعاً : – حدود البحثResearch Limitations :

تقتصر حدود البحث على الآتي

الحدود المكانية : مدارس الإعدادية في مدينة الموصل

الحدود الزمانية : العام الدراسي (٢٠٢٥– 2026)

الحدود البشرية : طلبة الصف الخامس العلمي في مدينه الموصل في مدارس العاديين

الحدود المعرفية : انماط الهوية الاكاديمية

تحديد المصطلحات :

اولا: الهوية الاكاديمية :Academic Identity

عرفها كلا من :

1. (محاسنه ،العظمات:2018)

"هي عبارة عن ادراكات الطلبة وتصـــوراتهم على أنهم قادرون على إكمال المهمات الأكاديمية بنجاح وتقاس في الدراسة الحالية من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس أنماط الهوية الأكاديمية". (محاسنه والعظمات، 195:2018).

ثانياً :انماط الهوية الاكاديمية (Academic Identity styles)

عرفها كلا من :

1. بيلوت (Billot:2010)

تعرف بانها البناء الداخلي للذات وهي نظام دينامي للدوافع والقدرات والمعتقدات والتاريخ الخاص بالفرد بشكلاً عام وفي مجالات الحياة وتضمن اربع انماط في كل مجال وهي (المشتتة والمعلقة والمغلقة والمحققة) وهي الطريقة التي يرى بها الطلاب انفسهم في السياق الاكاديمي بما في ذلك تصوراتهم عن قدراتهم الاكاديمية واهدافهم التعليمية ومدى ارتباطهم بالبيئة الاكاديمي" (Billot:2010,710)

2. (الشلوي : 2023) :

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

"بأنها مجموعة الأفكار والقيم التربوية المرتبطة بالتعلم والتحصـــيل الأكاديمي، وتتوزع على أربعة أنماط من الهوية الأكاديمية المحققة، والمعلقة والمغلقة، والمضطربة " (الشلوي ،2023: 296)

3. **واس واسا كسون (Was & Isaacson، 2008):**

"انماط الهوية الأكاديمية :بأنها وجهة نظر الفرد عن نفســـه في الأوســـاط الأكاديمية والتي تم تكوينها على أساس اختيارات الفرد والتزامه بأدوار المدرسة وقيمها وأهدافها، وتتضمن أربع حالات للهوية الأكاديمية على غرار حالات الهوية التي اقترحها ما رشـــيا، وهي الهوية الأكاديمية المنجزة أو المحققة(Achieved Academic Identity)، والهوية الأكاديمية المغلقة(Diffused)والهوية الأكاديمية المشتتة (Foreclosed)". (Was & Isaacson, 94: 2008)

ـ **التعريف النظري لأنماط الهوية الاكاديمية** :تبنت الباحثتان تعريف ما رشيا (1980،59: JamesMarcia)

كونها اعتمدت على نظريته في بناء مقياس انماط الهوية الاكاديمية في البحث الحالي .

ـ **اما التعريف الاجرائي لأنماط الهوية الاكاديمية** : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب بعد استجابته على فقرات مقياس انماط الهوية الاكاديمية التي تم بناء وها في البحث الحالي.

الفصل الثاني

(دراسات سابقة ومدى الاستفادة منها)

1. دراسة الحربي (2023)

الإسهام النسبي للتوجه نحو المستقبل في التنبؤ بأنماط الهوية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة

هدفت الدراســة إلى الكشــف عن تحديد درجة الإســهام التوجه نحو المســتقبل في التنبؤ بأنماط الهوية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية، كما استخدمت الدراسة مقياس التوجه نحو المستقبل إعداد (عبد الله والحربي :2022)، ومقياس أنماط الهوية الأكاديمية إعداد(et Rahiminezhad:2011) ترجمة وتقنين (عباينة :2020)، وطبقت الدراســـة على عينة من (253) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية،

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

وتوصلت الدراسة إلى ما يلي: الهوية المؤجلة جاءت في الترتيب الأول بمستوى مرتفع يليها الهوية المنجزة ثم المغلقة بمستوى متوسط ثم الهوية المضطربة بمستوى منخفض، واتضح كذلك أن مستوى التوجه نحو المستقبل بأبعاده لدى أفراد العينة أعلى من المتوسط، كما أشارت النتائج إلى العلاقة الموجبة بين الهوية المنجزة وجميع أبعاد التوجه نحو المستقبل، في حين توجد علاقة سالبة بين الهوية المضطربة وبعدي التخطيط والضبط الذاتي، وكذلك بين الهوية المؤجلة وبعد الضبط الذاتي ، وكشفت النتائج عدم وجود فروق بين الطالبات وفقا للصف في الهوية الأكاديمية، وكذلك التوجه نحو المستقبل ما عدا بعد الدافعية فقد وجدت فروق دالة بين طالبات الصف الأول والصف الثالث في الدافعية كأحد أبعاد التوجه نحو المستقبل في اتجاه الصف الثالث، كما أسفرت نتيجة تحليل الانحدار عن إمكانية التنبؤ بأنماط الهوية الأكاديمية من خلال أبعاد التوجه نحو المستقبل والدرجة الكلية. (الحربي :2022)

2ـ ايرري واخرون (Ireri et at :2015)

مقياس حالة الهوية الاكاديمية :الخصائص السيكو مترية عند استخدامه بين طلاب المدارس الثانوية في كينيا

هدفت الدراسة الى فحص دلالات صدق مقياس أنماط الهوية الأكاديمية لواس واساكسون. ولتحقيق أهداف الدراسة، اعتمد الباحثون على مقياس أنماط الهوية الأكاديمية لواس واساكسون.وهو مقياس رائد لحالة الهوية الاكاديمية تألفت عينة الدراسة من (390) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الثانوية في كينيا وقد كشفت نتائج الدراسة الى توفر أربعة عوامل اساسيه لمقياس الهوية الأكاديمية ،وكشفت نتائج الدراسة أن قيم معاملات الاتساق الداخلي لمقياس الهوية الأكاديمية بتطبيق معادلة الفا كرو نباخ بلغت (0.74) لعامل الهوية الأكاديمية المضطربة، و (0.71) لعامل الهوية الأكاديمية المغلقة، و (0.81) لعامل الهوية الأكاديمية المعلقة، و (0.86) لعامل الهوية الأكاديمية المحققة و فسرت النتائج ما نسبته (53.71%) من التباين الكلي المفسر، حيث دل عامل الهوية الأكاديمية المعلقة ما نسبته (17.55%) من التباين ودل عامل الهوية الأكاديمية المحققة ما نسبته (9.09%) من التباين ودل عامل الهوية الأكاديمية المشتتة ما نسبته (8.75%) من التباين، ودل عامل الهوية الأكاديمية المغلقة ما نسبته (5) من التباين الكلي، وقد تراوحت قيم تشبع فقرات المقياس بين (0.34 ـــــ0.70) وايضا بينت نتائج

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الدراسة أن نمط الهوية الأكاديمية المحققة هو أكثر العوامل تنبؤا بالتحصيل الدراسي قياسا بالعوامل الأخرى. (Ireri et at :2015)

مدى الإفادة من الدراسات السابقة :

1. أتاح للباحثتان تحديد الأهمية والاهداف وصياغة مشكلة البحث الحالي.
2. كما انها افادت الباحثتان في الاطلاع على الادوات والمقاييس التي استعملت في الدراسات السابقة وقامت الباحثتان ببناء كلا من مقياس انماط الهوية الأكاديمية والكمالية العصابية بما يتناسب مع العينة
3. افادت الباحثتان في التعرف على الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة واختيار المناسب للبحث الحالي.

الفصل الثالث

منهجية واجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل التعريف بمنهجية البحث ومجتمع البحث وعينته وبناء اداة البحث فضلا عن التحقق من خصائصهما السيكو مترية بالصدق والثبات والوسائل الإحصائية التي استخدمت لمعالجة البيانات وهي على النحو الآتي:ـ

أولا _ منهجية البحث

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي والذي يتناسب مع طبيعة الدراسة وهدفها إذ يعرف المنهج الوصفي بأنه "احد اساليب المناهج العلمية التي تهتم بجمع اوصاف دقيقة علمية للظواهر المبحوثة ووصف الوضع الحالي في ضوء نتائجه وتفسيرها (الياسري : 192,2017)

ثانيا – مجتمع البحث

مجتمع البحث هو مجموعة من المفردات المحددة تحديدا دقيقا، ويهتم الباحث بفحصها بهدف اعمام ما يتوصل اليه من نتائج على الحالات المماثلة, حيث أن مجتمع البحث يحدد عن طريق طبيعة البحث وأهدافه (عيشور واخرين : 2016 :265)

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الإعدادية من طلبة الصف الخامس العلمي البالغ عددهم (16868) للعام الدراسي (2026/2025) للدراسة الصباحية موزعين على (94) مدرسة وتم الحصول على هذه الاعداد من شعبة التخطيط في المديرية العامة لتربية نينوى

ثالثا عينات البحث:ـ

تعرف العينة بانها : جزء من المجتمع يتم اختيارها لغرض دراستها والوصول إلى بعض الاستنتاجات عن المجتمع (العزاوي 2008 :182) قامت الباحثتان باختيار (عينه عشوائية طبقيه) لمدارس العاديين (ذكور ،اناث) وراعت الباحثتان باختيار العينة تمثيلها الجيد لمجتمع الدراسة وتضمن البحث العينات الاتيه :

1- **العينة الاستطلاعية** : تعد هذه العينة عينة تجريبية للدراسة تهدف إلى اختبار سلامة خطة جمع البيانات وتجريب الأدوات وملائمتها للوقت ولعمر أفراد العينة وتوضح صعوبات التطبيق بالنسبة لأفراد العينة في الزمان والمكان بما يتيح للباحثة تعديل وتدقيق هذه الأدوات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج التجربة الاستطلاعية حتى تكون مطمئنة لسلامة الأدوات وتطبيقها على العينة الأساسية للبحث إذ تم اختيار (20) طالباً وطالبة استخدمت الباحثتان هذه العينة لغرض التعرف على مدى وضوح فقرات مقياس انماط الهوية الاكاديمية المستخدم والكشف عن فيما اذا كان هناك صعوبات في فهم الفقرات او في تطبيق المقياس والتعرف على المدة الزمنية التي يستغرقها تطبيق المقياس بما يتيح للباحثة اجراء التعديلات المناسبة ان وجدت.

2- **عينة الثبات** : لغرض استخراج الثبات عبر الزمن لأداة البحث بطريقة الإعادة سحبت عينة عشوائية طبقيه متساوية بواقع (60) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية وبواقع (30) طالب من الذكور و(30) طالب من الاناث وكما موضح بالجدول الاتي:

جدول (1)

عينة الثبات

اسم المدرسة	الصف الخامس العلمي		المجموع
	ذكور	اناث	

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ثانوية القادسية للبنات		30	30
اعداديه حسين درويش للبنين	30		30
المجموع	30	30	60

2. **عينة البناء:** لغرض بناء فقرات مقياس انماط الهوية الاكاديمية تم اختيار عينة عشـــوائية طبقيه متســـاوية مكونة من (200) طالب وطالبة من طلبة الصـــف الخامس العلمي بواقع مدرســـة للأناث ومدرسه للذكور ويتم في عينة البناء الكشف عن القوة التمييزية وعلاقة كل فقرة بالدرجة الكلية وعلاقة كل فقرة بالمجال التابع لها وعلاقة المجالات مع بعضـــها ومع الدرجة الكلية وعينة البناء(التحليل الاحصائي)

رابعا- أداة البحث: أدوات البحث العلمي : هي وسـائل أو أسـاليب يسـتعين بها الباحث لجمع البيانات والمعلومات الخاصـة بموضـوع البحث من أفراد العينة وذلك لتحليلها والوصـول لنتائج تساعد في تحليل أو حل المشكلة وتفسيرها(ديدوي ،2002: 305).ولتحقيق اهداف البحث ولعدم وجود مقياس خاص بانماط الهويه الاكاديميه لدى طلبة المرحلة الاعداديه وانما فقط ماوجدته الباحثه على طلبة المرحله الجامعيه وغير مناسب للبيئه العراقيه تم اتباع الخطوات الاتية :ـ

أ- **تم تحديد النظرية المعتمدة للبناء وهي نظرية مارشيا** (Marcia:1980،59) والتي تضـمنت اربعة انماط وهي (نمط الهوية الاكاديمية المشـتتة ونمط الهوية الاكاديمية المغلقة ونمط الهوية الاكاديمية المعلقة ونمط الهوية الاكاديميه المحققة) ويقصد بهذه الانماط :ـ

1- **النمط الاول** : الهوية المشـــتتة:(Diffused identity) وهي النمط الســـلبي للهوية، وتتضـــمن اسـتكشـافا متدنيا والتزاما متدنيًا فيما يتعلق بتعليمهم : ويميل أصـحاب هذا النمط إلى العشـوائية واللامبالاة، وليس لديهم أهداف دراسية أو أولويات واضحة وليست لديهم القدرة على اتخاذ القرار، ويتصفون باللامبالاة وسوء التوافق ولا يندمجون في مهامهم الدراسية.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

2-**النمط الثاني** : الهوية المعلقة: (Moratorium Identity) وهي متطلب سابق للهوية المحققة، وتتضمن استكشافا عاليا، والتزاما متدنيًا فيما يتعلق بتعليمهم ويميل أصحاب هذا النمط إلى التردد والتسويف، ويحاولون الوصول إلى استنتاجات حول قيمهم الدراسية وأهدافهم من خلال الاستكشاف والبحث الفاعل ويتفحصون في هذه المرحلة خيارات الحياة بشكل ناقد، إلا أن لديهم التزام ضعيف بالمهام الدراسية، ويشعرون بالقلق وضعف مستوى الرضا تجاه الدراسة ويواجهون الكثير من الضغوط، ويتقدمون نحو نمط الإنجاز.

3- **النمط الثالث** : نمط الهوية المغلقة: (Foreclosed Identity) وتتضمن استكشافًا متدنياً، والتزاما عاليا فيما يتعلق بتعليمهم ويتميز أصحاب هذا النمط بالانغلاق الذهني، ولديهم التزام بشكل غير مقصود بمجموعة من الأهداف والقيم الدراسية التي تم تحديدها لهم من قبل الآخرين دون استكشاف لها، ويتبنى الأفراد في هذا النمط قواعد وقوانين، وخيارات ومعتقدات الآخرين، ولديهم علاقات مثالية مع والديهم ومعتمدين على العادات والتقاليد.

4-**النمط الرابع** : نمط الهوية المحققة : (Achieved Identity) وهي أفضل الأنماط، وتتضمن استكشافا عاليًا والتزاما عاليا بأهدافهم وقيمهم الدراسية ويتميز اصحاب هذا النمط بتحقق تطور الهوية؛ فهم يتصفون بالمنطقية في صنع القرار ولديهم القدرة على التخطيط، ويحظى هؤلاء الطلاب أيضا بتقدير ذات عال، ويعملون بفعالية تحت ضغط، ويتميزون أيضاً بالعلاقات الاجتماعية العميقة مع الآخرين، والتكيف النفسي السوي. (Marcia:1980،59)

ب ـ قامت الباحثتان بصياغه (40)فقره موزعه على هذه المجالات بواقع (10)فقرات لكل مجال وبذلك تم وضع الصيغة الاولية لمقياس انماط الهوية الاكاديمية

ج . الصدق :

هو تحديد مدى دقة المقياس على قياس ما وضع لأجله أو تقدير السمة المراد قياسها أو إمكانيته على قياس ما يراد قياسه من جوانب سلوك الفرد. (مجيد: ٢٠١٤،94)

وتم عرض المقياس ثم استخراج عدة انواع من الصدق للمقياس وكما يلي :ـ

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

أ. **الصدق الظاهري**:وهو ما تشير فقراته او عباراته الى ارتباطها بالسلوك المقاس او المتغير الذي ينبغي قياسه (محمود، 2006: 144)

ولاستخراج هذا الصدق تم عرض المقياس بصورته الأولية المؤلف من (40)فقره موزعه على اربعة انماط بواقع (10)فقرات لكل نمط على مجموعه من الخبراء في مجال العلوم التربوية النفسية والبالغ عددهم (20) للتأكد من صلاحية فقرات المقياس من حيث صياغتها وبدائلها وانتمائها للنمط الموضوعة فيه,ومدى تمثيل الفقرات للنمط الذي وضعت لاجله ومدى ملاءمتها لعينة البحث واجراء التعديلات على فقرات المقياس او حذف او دمج فقرت متشابهه ويتم احتساب وقبول الفقره التي حصلت على نسبة اتفاق (70)فما فوق (بلوم واخرون :1983، 199) وقد ابدو اراءهم واقتراحاتهم ولم يتم حذف اية فقره وتم اجراء بعض التعديلات على بعض الفقرات وفقا لاراء الخبراء والجدول (2)يوضح الفقرات التي تم تعديلها وبقي مقياس انماط الهوية الأكاديمية مكون من (40)فقرة موزعة على انماط المقياس الاربعه وبواقع (10)فقره لكل نمط

جدول(2)

الفقرات المعدلة وفقا اراء الخبراء

النمط	تسلسل الفقرة	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
النمط الثاني نمط الهوية المغلقة	1	اشعر بالحيرة تجاه مستقبلي الدراسي	11.احتار تجاه مستقبلي الدراسي
	4	احاول اكتشاف نفسي والمجال و المجال الذي يناسبني	14.يصعب علي اكتشاف نفسي والمجال الذي يناسبني

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

	5	احاول تحسين مستواي الدراسي باستمرار	15.اشعر ان مستواي الدراسي غير جيد
	7	اراجع قراراتي الدراسية باستمرار	17.اتردد في قراراتي الدراسية باستمرار
	9	افهم اهمية التخصص المستقبلي وهذا يسبب لي الخوف من اتخاذ القرار الخاطئ	19.اهمية التخصص المستقبلي يسبب لي الخوف من اتخاذ القرار الخاطئ
النمط الرابع نمط الهوية المحققة	3	اكون علاقات ايجابيه جيده مع الاخرين	33.اكون علاقات ايجابيه جيده مع زملائي في الدراسة

2.**صدق البناء** : يشير هذا النوع من الصدق الذي يطلق عليه أحياناً التكوين الفرضي إلى الدرجة التي يقيس بها الاختبار أو المفهوم أو السمة الذي يهدف إلى قياسه(مخائيل ،2016 184)

وتم التحقق من صدق البناء من خلال ما يأتي :

أ ـــــ **حساب القوة التمييزية للفقرات** : لغرض حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس انماط الهوية الاكاديمية تم تطبيق المقياس على عينة التمييز المكونة من (200)طالب وطالبة من طلبه المدارس الاعدادية للصف الخامس الاعدادي العلمي وبعدها تم تصحيح نتائج استجابة العينة وتم حساب الدرجة الكلية لكل طالب وطالبة ومن ثم ترتيب الدرجات الكلية لجميع الطلبة من أعلى درجة إلى أدنى درجة وتحديد نسبة (27%) من العدد الكلي لعينة التمييز التي تمثل المجموعتين العليا والدنيا والبالغة (108)وحسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج كل فقرة من المجموعتين العليا والدنيا . وثم حسبت القوة التمييزية للفقرات للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية وبواسطة الحقيبة الاحصائية (SPSS) باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Test)

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

جدول (3)

الفقرات	مجموعة عليا 54		مجموعة دنيا 54		ت
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	
1	4.7407	0.52071	3.6481	1.46863	5.153
2	4.6852	0.79679	4.0741	0.94872	3.625
3	4.8519	0.35858	3.8889	1.16013	5.828
4	4.9074	0.29258	3.8519	1.03536	7.209
5	4.7778	0.46242	3.5926	0.98131	8.028
6	4.7407	0.48312	3.5926	1.12466	6.893
7	4.7963	0.45056	3.4444	1.20794	7.705
8	4.7963	0.40653	3.4815	1.16134	7.852
9	4.8148	0.43758	3.4074	1.29613	7.560
10	4.6296	0.68118	3.2778	1.43299	6.261
11	4.8889	0.31722	3.7222	1.25016	6.647
12	4.7778	0.50157	3.4630	1.17703	7.552
13	4.8333	0.37618	3.6481	1.27616	6.546
14	4.7593	0.58067	3.6111	1.40641	5.545
15	4.6852	0.77275	3.9444	1.32347	3.552
16	4.7963	0.49065	4.2037	1.08818	3.648
17	4.6852	0.50746	4.0000	1.06399	4.271
18	4.6667	0.51396	3.9815	1.09011	4.178
19	4.4630	0.63582	3.4259	1.14269	5.828
20	4.3333	0.84675	3.5370	1.14452	4.110
21	4.4444	0.74395	3.5000	1.14513	5.082
22	4.6111	0.52903	3.3333	1.19748	7.172
23	4.7037	0.46091	3.4259	1.31180	6.753
24	4.7593	0.43155	3.5556	1.14376	7.236
25	4.8333	0.37618	3.4259	1.12605	8.711
26	4.8704	0.33905	3.4074	1.22117	8.483
27	4.8333	0.42337	3.3333	1.24385	8.389
28	4.8704	0.33905	3.6111	1.08882	8.114
29	4.8704	0.39076	3.5556	1.19222	7.701
30	4.8704	0.39076	4.3333	0.89020	4.059
31	4.8333	0.37618	4.1111	0.92485	5.316

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الفقرات	مجموعة عليا 54		مجموعة دنيا 54		ت
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	
32	4.7407	0.48312	3.9630	0.93087	5.450
33	4.6111	0.59611	3.6296	1.06923	5.892
34	4.6296	0.55952	3.5370	1.05889	6.704
35	4.7037	0.50017	3.6296	1.10396	6.512
36	4.6111	0.65637	3.5370	1.31340	5.376
37	4.5926	0.71424	3.6111	1.27999	4.921
38	4.6296	0.62333	3.5000	1.20924	6.102
39	4.5926	0.71424	3.2778	1.39293	6.172
40	4.6667	0.64428	3.7222	1.17227	5.188

ومن خلال الجدول (3) يتضح أن جميع الفقرات المتعلقة بمقياس انماط الهوية الاكاديمية كانت مميزة لكون قيمها التائية المحسوبة والتي تتراوح بين (3.552ـــ8.711) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(1.984) عند مســـتوى دلاله **(0.05)** ودرجة حرية **(106)** وبهذا بقي المقياس محتفظاً بعدد فقراته البالغة (40) فقره

ب .حساب الاتساق الداخلي للفقرات : ويتم بحساب درجة ارتباط كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس ومع النمط الخاص بها وقد أخضـعت للتحليل الاحصـائي جميع عينة البناء والبالغة (200) طالب وطالبة باستعمال معادلة بيرسون وتم التحقق من معنوية معاملات الارتباط باستعمال الاختبار التائي المتعلق بمعنوية هذه المعاملات وكما مبين في الجدول(4)

الجدول (4)

مؤشر الاتساق الداخلي لفقرات انماط الهوية الاكاديمية

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الفقرات	مع الدرجة الكلية		مع النمط التابع له		الفقرات	مع الدرجة الكلية		مع النمط التابع له	
	معامل الارتباط	الاختبار التائي	معامل الارتباط	الاختبار التائي		معامل الارتباط	الاختبار التائي	معامل الارتباط	الاختبار التائي
1	0.474	7.575	0.692	13.488	21	0.332	4.953	0.546	9.170
2	0.447	7.031	0.531	8.818	22	0.531	8.818	0.611	10.861
3	0.545	9.147	0.611	10.861	23	0.438	6.856	0.490	7.910
4	0.495	8.016	0.580	10.019	24	0.52	8.566	0.588	10.229
5	0.486	7.825	0.654	12.165	25	0.54	9.028	0.538	8.981
6	0.429	6.683	0.516	8.476	26	0.496	8.038	0.504	8.211
7	0.514	8.432	0.582	10.071	27	0.573	9.838	0.659	12.329
8	0.408	6.288	0.539	9.004	28	0.546	9.17	0.734	15.208
9	0.527	8.726	0.558	9.462	29	0.504	8.211	0.596	10.444
10	0.466	7.411	0.551	9.291	30	0.606	10.72	0.627	11.325
11	0.517	8.499	0.555	9.388	31	0.557	9.437	0.562	9.561
12	0.498	8.081	0.499	8.102	32	0.354	5.326	0.403	6.196
13	0.532	8.841	0.668	12.631	33	0.584	10.123	0.602	10.609
14	0.439	6.875	0.586	10.176	34	0.58	10.019	0.638	11.658
15	0.570	9.762	0.575	9.889	35	0.448	7.051	0.547	9.194
16	0.503	8.189	0.550	9.267	36	0.426	6.626	0.429	6.683
17	0.486	7.825	0.545	9.147	37	0.49	7.910	0.561	9.536
18	0.585	10.150	0.681	13.086	38	0.527	8.726	0.533	8.864
19	0.493	7.973	0.671	12.734	39	0.416	6.437	0.553	9.339
20	0.534	8.887	0.621	11.148	40	0.295	4.344	0.551	9.291

القيمة التائية الجدولية البالغة (1.960)وعند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية(198)

ج – **اتساق المجالات مع بعضها والدرجة الكلية:** يتم حساب درجة ارتباط كل نمط من الانماط مع الدرجة الكلية للمقياس وقد أخضعت للتحليل الإحصائي جميع عينة البناء والبالغة(200) طالب وطالبة باستعمال معادلة بيرسون وتم التحقق من معنوية الارتباط باستعمال الاختبار التائي المتعلق بمعنوية هذه المعاملات كما مبين في الجدول

الجدول (5)

اتساق أنماط الهوية الاكاديمية مع بعضها والدرجة الكلية :

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الأنماط	الهوية المشتتة	الهوية المعلقة	الهوية المغلقة	الهوية المحققة	الدرجة الكلية
الهوية المشتتة		0.602 (10.609)	0.431 (6.721)	0.529 (8.772)	0.222 (3.204)
الهوية المعلقة			0.433 (6.759)	0.397 (6.086)	0.459 (7.270)
الهوية المغلقة				0.331 (4.936)	0.417 (6.456)
الهوية المحققة					0.502 (8.167)
الدرجة الكلية					

ت جدولية : 1.960عند مستوى دلاله **(0.05)** ودرجة حرية **(198)**

من خلال جدول (5) يتضــح أن جميع معاملات الارتباط لعلاقة كل نمط بالدرجة الكلية وعلاقته بالأنماط الأخرى كانت دالة معنوياً باســتعمال الاختبار التائي إذ أن جميع القيم التائيه المحســوبة لكل معاملات الارتباط كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة **(0.1960)** وعند مسـتوى دلاله **(0.05)** ودرجة حرية **(198)** وبذلك تمتعت انماط المقياس بمؤشر الاتساق الداخلي وبقيت دون حذف أي نمط

د.الثبات :

يقصد به مدى تجانس قياس الاختبار للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها(علام ،2000: 131).

1.**طريقة إعادة الاختبار: اذ** تعد طريقة اعادة الاختبار من الطرائق المهمة في حساب الثبات عبر الزمن إذ تتم هذه الطريقة من خلال تطبيق الاختبار على مجموعة من الأفراد ثم يعاد تطبيقه مرة أخرى على العينة في ظروف مشــابهة تماماً للظروف التي ســبق اختبارهم بها ثم حســاب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين (غنيم ،2004: 71)

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

وتم تطبيق المقياس على العينة البالغ عددها (60) طالب وطالبة من طلبة الصف الخامس الاعدادي بتاريخ (2025/10/14)وأعيد تطبيقه مرة أخرى على العينة نفسها بتاريخ (2025/10/28) وتم استخراج معامل الثبات لمقياس انماط الهوية الاكاديمية باستعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني وقد بلغت درجة معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين (0.82) إذ يعد مؤشراً جيداً لثبات المقياس .

2ـ الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ : وللتأكد من قوة ثبات الأداة تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ لعينة الثبات البالغة (60) بالاعتماد على درجات التطبيق الأول وبلغ معامل الثبات (0.85)إذ أكد العيسوي أن معامل الثبات يعد جيداً إذا تراوح بين (0.75-0.90) (العيسوي، 2005 : 58) والجدول (6) يبين قيمة معاملات الثبات بطريقتي الاعادة والفا كر ونباخ.

جدول (6)

طريقة الحساب	النسبة
1:اعادة الاختبار	(0.82)
2:الفا كر ونباخ	(0.85)

– **الصدق الذاتي :** يعرف بصدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من اخطاء الصدفة وتصبح الدرجات الحقيقية للاختبار هي المحك الذي تنسب إليه صدق المقياس (كوافحة ،2003: 117) إذ بلغ معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار (0.82) لذا فإن الصدق الذاتي يساوي (0.91) وهو صدق عال.

هـ.مقياس الهوية الاكاديمية بصيغته النهائية وطريقة تصحيحه : بعد التأكد من صدق المقياس بطريقة الصدق الظاهري صدق البناء بمؤشريه(التمييز والاتساق الداخلي) والصدق الذاتي والثبات(بطريقتي اعادة الاختبار و الفا كر ونباخ)أصبح المقياس بصيغته النهائية مكون من (40) فقرة ذات بدائل خماسية وهي(موافق بشده ، موافق ، محايد ، غير موافق , غير موافق بشده) وإن هذه البدائل تأخذ عند تصحيح الدرجات (1,2,3,4,5) على التوالي علما ان هذه الفقرات توزعت على الانماط الاربعة

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

لكل نمط (10)فقرات وعليه اصـــبح اعلى درجه يحصـــل عليها الطالب في كل نمط (50)واقل درجه (10)والمتوسط الافتراضي (30)درجه لكل نمط

- **الوسائل الاحصائية :ـ** استعانت الباحثتان ببرنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية(spss) لغرض معالجة البيانات حيث استخدمت (معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لدلالة معنوية معامل ارتباط بيرسون ومعادلة الفا كرو نباخ والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل الاتفاق للخبراء)

الفصل الرابع

نتائج البحث

هنا سيتم عرض نتيجة هدف البحث الحالي والمتضمن: بناء مقياس انماط الهوية الاكاديمية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

تم بناء مقياس انماط الهوية الاكاديمية وفقا للإجراءات الســـابقة والتي تم عرضـــها في اجراءات الفصل الثالث وأصبح المقياس يتمتع بالخصائص القياسية كما موضح في الجدول الآتي

جدول (7)

الخصائص القياسية لمقياس انماط الهوية الاكاديمية

المؤشرات	أنماط الهوية الأكاديمية				
	الهوية المشتتة	الهوية المعلقة	الهوية المغلقة	الهوية المحققة	الدرجة الكلية
المتوسط الحسابي	28	30 .3738	28.3042	39.3083	125.9563
الوسيط	28	31	28	40	127
المنوال	25	32	29	50	128
الانحراف المعياري	7.90602	8.25384	6.97649	8.23486	17.58535

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

التباين	62.505	68.126	48.671	67.813	309.244
المدى	40	40	40	44	160
أقل درجة	10	10	10	10	40
اعلى درجة	50	50	50	50	200
التفلطح	0.326-	0.134	0.245	0.358	2.617
الالتواء	0.042	0.041-	0.234	0.725-	0.233-

الفصل الخامس

الاستنتاجات:-

تشير نتائج البحث الحالي إلى تمتع مقياس انماط الهوية الاكاديمية الذي تم بناءه بالخصائص السا يكو مترية والمؤشرات الاحصائية الجيدة واصبح جاهز للتطبيق

التوصيات:-

في ضوء نتائج البحث تم وضع عدد من التوصيات

1- تطبيق المقياس للتعرف على انماط الهوية الاكاديمية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

2- استفادة وحدات الارشاد التربوي في التربية والتعليم من هذا المقياس للتعرف على متغير مهم في شخصية الطلبة وهو انماط الهوية الاكاديمية واهم المتغيرات النفسية والدراسية المتعلقة به والمؤثرة عليه

3-اجراء الورش والدورات من قبل المرشدين التربويين في المدارس على طلبتهم تعمل على زيادة وتنمية مفهوم انماط الهوية الاكاديمية

المقترحات:-

1. اجراء دراسة مقارنة في انماط الهوية الاكاديمية بين طلبة المدارس الأهلية والحكومية.

2اجراء دراسة حول علاقة انماط الهوية الاكاديمية بمتغيرات نفسيه (موقع الضبط ،فاعلية الذات ،الاتزان الانفعالي)

المصادر العربية

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

1- الاشـول ،عادل عز الدين (2008):علم نفس النمو من الجنين الى شـيخوخة ، القاهرة ،مكتبة الانجلو المصرية ،الطبعة الاولى

2- انديجاني ، عبد الوهاب بن مشرب (2017):الكمالية العصـابية وعلاقتها بالنرجسية لدى عينة من الطلاب الموهوبين والعـاديين في المرحلـة الثـانويـة بمنطقـة البـاحـة. مجلـة البـاحـة للعلوم الإنسانية، المجلد 1العدد(11)

3- البلاح، خالد عوض (2022):انماط الهوية الذاتية وعلاقتها بالقابلية للاســـتهواء لدى مرتفعي ومنخفضـــي مكونات ارتقاء الحكمة لدى طلبة الجامعة ،مجلة البحث العلمي في التربية العدد 12 المجلد 23

4- بلوم, بنيامين واخرون (1983): تقييم تعليم الطـالـب التجميعي والتكويني ترجمـه محمـد امين الفقي واخرون دار ماكر وهيل للنشر

5- الحربي، حنان حمادي. (2024):الإســـهام النســـبي للتوجه نحو المســـتقبل في التنبؤ بأنماط الهوية الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، العدد16 المجلد(1)، 164–178.

6- حلاسي، فاطمة زهراء وفايدي، هالة (2019) : أزمة الهوية لدى المراهقات المسعفات : دراسة ميدانية بدار الطفولة المســعفة قائمة وعنابة (رســالة ماجســتير غير منشــور)، جامعة 8ماي 1945 قائمة الجزائر

7- خالد، محمد (2007):الهوية الذاتية دراسـة مقارنة بين الطلبه المراهقين ذوي التحصـيل المرتفع والمتدني في ضوء نظرية اريكسون النفسية مجلة جامعه الازهر سلسله العلوم الانسانية مجلد 9

8- الخنساء، تومي (2017) :دور الثقافة الجماهيرية في تشكيل هوية الشباب الجامعي: أنموذجا لجامعة محمد خيضر – بسكرة (أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر – بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية)

9- دويدي ،رجاء وحيد (2002):البحث العلمي :اسـاسـيات النظرية وممارسـته العملية ،،دمشـق دار الفكر بدمشق الطبعه الاولى

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

10- الريماوي، محمود عوده (2008): علم النفس التطوري ، الشـــركة العربية المتحدة للتســـويق والتعاون والتوريدات، بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة.

11- الســـعدي ،رحاب (2018) ازمة الهوية وعلاقتها بالرضـــا عن الحياة لدى الشـــباب الجامعي الفلسطيني في الجامعات الإسرائيلية جامعة حيفا انموذجا مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية المجلد 32 (7)

12- ســـكر، حيدر كريم، وعباس، ليلى حيدر (2020): رتب الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة الجامعة العراقية، (46)، ج3، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي.

13- الســكري ، عماد الدين محمد(2022): الاســهام النســبي لحالات الهوية الأكاديمية في التنبؤ بإعاقة الذات الاكاديمية لدى طلبة الجامعة ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس العدد ٤٧ الجزء الثاني

14- سـليمان ،شـيماء سـيد (2019): حالات الهوية الاكاديمية ومصـادر الدعم الاجتماعي المدرك ودلالاتها التنبؤيه والتمييزية بالدافعية العقلية لدى طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية بقنا العدد 41

15- الشـلوي ،علي محمد مبارك (2023):. الإسـهام النسـبي لأنماط الهوية الأكاديمية في التنبؤ بأساليب اتخاذ القرار لدى طلبة جامعة شقراء. المجلة التربوية، جامعة سوهاج العدد 111الجزء 1

16- الصـــرايرة، أســـماء و ســـمارة، نواف (2009): حالات الهوية النفســـية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة وعلاقتها ببعض المتغيرات مجلة اتحاد الجامعات العربية، (53)209 241-

17- عبد السادة ، عبد السجاد عبد(2017): التمركز حول لذات وعلاقته بحالة الهوية المؤجلة لدى المرحلة الإعدادية في محافظة البصـرة التربية الأسـاسـية جامعة سـومر مجلة دراسـات البصـرة السنه (12) العدد 26

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

18- العزاوي ،رحيم يونس كرو (2008):مقدمه في منهج البحث العلمي ،عمان دار دجله للنشـــر والتوزيع ،الطبعة (1)

19- علام ،صلاح محمود (2000):القياس والتقويم التربوي والنفسي ،اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ،القاهرة دار الفكر العربي

20- العيســـاوي، مهند كامل محمود (2021): ازمة الهوية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى المراهقين بمدارس محافظة بيت لحم رسالة ماجستير

21- العيسوي : عبد الرحمن محمد (2005) :فن القياس النفسي . طبعة 1 دار الفكر العربي .

22- عيشـــور، نادية ســـعيد واخرين (2017): منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية – الفرضـيات العلمية في البحث السـوسـيولوجي". مؤسـسـة حسـين راس الجبل للنشـر والتوزيع قسنطينة. الجزائر

23- قاسم، سالي صلاح عنتر (2010) : الذكاء الأخلاقي وعلاقته بهوية الأنا وأثر برنامج لتنمية الذكاء الأخلاقي على تشـــكيل هوية الأنا لدى طلاب كلية التربية. مجلة كلية التربية الإسماعيلية، 16، 197-226.

24- كوافحه ،تيســـير مفلح : (2003) :القياس والتقييم واســـاليب القياس والتشـــخيص في التربية الخاصة الطبعة الاولى ،عمان ،دار المسيرة للنشر والتوزيع

25- مجيد، سـوسـن شـاكر (2014):الاختبارات النفسـية ، نماذج ط 2دار صـفاء للنشـر والتوزيع عمان الاردن

26- محاسنه ،احمد و العظمات عمر (2018): أنماط الهوية الأكاديمية السائدة لدى طلبة الجامعة الهاشمية في ضوء مقياس واس (Was) وإساكسون (Isaacson) وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد 14 العدد(2)، 191-297

27- محمود ،حمدي شـــاكر (2006): البحث التربوي للمعلمين والمعلمات ،دار الاندلس للنشـــر والتوزيع ،حائل ،الطبعة الثالثة

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

28- مخائيل ،امطانيو س نايف (2016) :بناء الاختبارات والمقاييس النفســـية والتربوية وتقنينها ،الطبعة الاولى ،دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع الاردن عمان شارع الملك حسين

29- مليكي، مروة. (2017). مراتب الهوية لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية: دراسة ميدانية مطبقة بثانويات مدينة بسكرة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

30- الموسـوي ،محمد(2018) تلفزيون الواقع وظاهرة الاغتراب الثقافي عند الشـباب الجامعي ،دار الكتاب الجامعي

31- الياسـري, محمد جاسـم (2017) البحث التربوي ومناهجه وتصـاميمه .ط 1, النجف الاشـرف دار الضياء للطباعة والنشر

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المصادر :

32- czyzowska, N. (2022). Identity Processing Style and Meaning in Life among Emerging Adults: Mediational Role of Commitment. International Journal of Environmental Research and Public Health, 19(11), 6585

33- Wang, C., & Gu, X. (2019). Influence of adolescents' peer relationships and social media on academic identity. Asia Pacific Journ, 39(3), 357-37

34- Welch, O.M., & Hodges R (1997). Standing outside on the inside: Black adolescents d the construction of academic identity. Albany, NY: State Varsity of New York

35- Ching, G.S.(2021). Academic Identity and Communities of Practice. Narratives of Social Science Academics Career Decisions in Taiwan. Education Sciences, 11(8), 1-18 https//doi.org/10 3390

36- Griffin, K. Adams, N. Little, D. (2017) Self-determination theory, identity development, and adolescence. In Wehmeyer, M.L., Shogren, K.A. Little, TD, Lopez, SJ, (Eds). Deliberation and resolution in decision making processes, self-Report scale for adolescents Development of Self-Determination. Through the Life-Course (pp. 189-196) Springer

37- Azcoitia, tin C. M. (2017). The Development of Academic Identity in Community Schools. European Scientific Journal, ESJ, 13(12)

38- Axelroth, R. (2009). Raising graduation and college going rates: Community high School case studies. Reston, VA: National Association of Secondary School Principals

39- Howard, T. C. (2003). "A tug of war for our minds:" African American high school students' perceptions of their academic identities andcollege aspirations. The High School Journal, 87(1), 4-17.

40- Ireri, A., Wawire, C., Mugambi, D.,& Mwangi, C. (2015). Academic Identity Status Measure: Psychometric Properties when Used among Secondary School Students in Kenya. International Journal of School and Cognitive Psychology, 2 (4), 1-8.

41- Billot, J. (2010). The imagined and the real: Identifying the tensions foracademic identity. Higher. Education Research&Development, 29(6), 709-721

42- Was, C. & Isaacson, R. (2008). The Development of a Measure ofAcademic Identity Status. Journal of Research in Education, 18, 94-105.